

يبدو أن ليبيا ستخالف توقعات واتجاهات جاراتها من ثورات الربيع العربي في تحييد الإسلاميين جماعة الإخوان المسلمين عن السيطرة على مقاليد الحكم فيها، رافضة أن تعيد نموذج مصر وتونس.

ومع ظهور المؤشرات الأولية لانتخابات المؤتمر الوطني ظهر واضحاً ميل الشعب الليبي إلى الاتجاه نحو التيار الليبرالي ممثلاً في "تحالف القوى الوطنية" بقيادة المستشار محمود جبريل الذي حقق وفقاً للبعض اكتساحاً في مواجهة "حزب العدالة والبناء" الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا.

ناصر الهواري رئيس المرصد الليبي لحقوق الإنسان قال، إن المؤشرات الأولية تفيد بتقدم تحالف القوى الوطنية برئاسة جبريل في معظم مناطق طرابلس الناس وفي الزاوية.

وأوضح أن الشعب الليبي كان لديه تخوف من توغل الإخوان وهو ما دفعهم إلى التوجه نحو المرشح الليبرالي المنافس محمود جبريل.

ولفت الهواري إلى أن المؤشرات الأولية في بعض المناطق أظهرت تصدر تحالف القوى الوطنية للمركز الأول يليه حزب العدالة والبناء الذراع السياسي للإخوان.

تقدم الليبراليين أكده أيضاً محمد صوان زعيم حزب العدالة والبناء قائلاً إن الليبراليين سجلوا "تقدماً ملحوظاً" في مدينتي طرابلس وبنغازي على خصومهم الإسلاميين في الانتخابات التي نظمت السبت.

وأضاف في تصريحات صحفية بعد ساعات على بدء عملية فرز الأصوات أن "تحالف (القوى الوطنية) حقق نتائج جيدة في بعض المدن، لقد أحرز تقدماً ملحوظاً في طرابلس وبنغازي".

في سياق متصل أصدر شباب الإخوان في ليبيا بياناً على صفحتهم الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أشاروا إلى أن النتائج الأولية أظهرت أن تحالف القوى الوطنية ثم العدالة والبناء ثم الجبهة الوطنية يتصدرون في النتائج المبدئية، وأكدوا في البيان أنهم كانوا وسيظلون للأبد محترمين لإرادة شعوبهم وسيكونون خدماً ومُعِينين لمن تأتي به الصناديق طالما جاء بإرادة حرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)